ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis. Lect. Taghreed Dinar Sayhoud

University of Wasit

Email: Tagr80264@gmail.com

Keywords:

techniques, digital learning, Arabic language, achievement.

Article info

Article history:

Received 3.Oct.2024

Accepted 3.Nov.2024

Published 28.Nov.2024

The impact of applying digital education techniques on the academic achievement of fifth-grade literary students in the Arabic language subject

A B S T R A C T

The study aims to investigate the impact of digital education techniques on the academic achievement of fifth-grade literary students in secondary education in Anbar Governorate during the second semester of 2023. The research employed a quasi-experimental design, with 62 students evaluated and divided into two groups: an experimental group using digital techniques and a control group relying on traditional methods. The research tools included teaching plans and an achievement test to measure students' understanding of fundamental concepts.

The results showed statistically significant differences between the two groups, with a "t" value of 7.573 and strong statistical significance (p-value = 0.000), indicating the effectiveness of the educational methods in the experimental group in improving students' achievement. The analysis of the "t" index revealed a significant improvement in academic performance among the experimental group, with the average score rising from 2.67 to 12.40, confirming the positive impact of educational intervention and suggesting the potential for broader adoption of new methods in education.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss2.4133

أثر تطبيق تقنيات التعليم الرقمي في تحصيل مادة اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الأدبي

م.م. تغريد دينار صيهود الموسوي

جامعة واسط

الملخص:

يسعى البحث إلى استقصاء أثر تقنيات التعليم الرقمي في تدريس اللغة العربية على تحصيل طالبات التعليم الإعدادي الصف الخامس الأدبي بمحافظة واسط خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٣. اعتمدت الدراسة على منهج البحث شبه التجريبي، حيث تم تقييم ٦٢ طالبة موزعات على مجموعتين: تجريبية تستخدم التقنيات الرقمية وضابطة تعتمد الأساليب التقليدية. شملت أدوات البحث خطط تدريسية واختبار تحصيلي لقياس استيعاب الطلاب لمفاهيم أساسية.

أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة "ت" ٧,٥٧٣ مع دلالة إحصائية قوية (p–value = 0.000)، مما يدل على فاعلية الأساليب التعليمية في المجموعة التجريبية في تحسين تحصيل الطلاب. كما أظهر التحليل لمؤشر "ت" تحسنًا كبيرًا في الأداء الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية، حيث ارتفع متوسط الأداء من ٢,٦٧ إلى ١٢,٤٠، مما يؤكد الأثر الإيجابي للتدخل التعليمي ويشير إلى إمكانية اعتماد الأساليب الجديدة بشكل أوسع في التعليم.

الكلمات المفتاحية: التقنيات، التعلم الرقمي، اللغة العربية، التحصيل.

الفصل الأول:

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تساهم التقنيات الإلكترونية بشكل كبير في تعزيز قدرات الطالبة الأكاديمية مثل حل المشكلات وبناء أنماط التفكير وفهم العمليات وفي ظل عالم سريع التغير ستلعب التكنولوجيا دورًا أساسيًا في تجهيز الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل وتعتبر القدرات المكتسبة من خلال استخدام هذه التقنيات ضرورية لنجاحهم الأكاديمي كما تسهم الموارد التعليمية والأدوات الإلكترونية في تحسين بيئة التعلم مما يجعل التدريس والتعلم أكثر تفاعلية بالإضافة إلى ذلك توفر هذه الخيارات مرونة أكبر للمؤسسات التعليمية في تخصيص المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطالبة ين الفرديين (Rogers, 2000: 36).
تواجه عملية تدريس اللغة العربية عدة قيود تؤثر سلبًا على فعالية التعليم وأداء الطلاب ومن أبرز هذه القيود هو ضعف التحصيل الدراسي الذي يؤدي بدوره إلى نتائج سلبية تعيق تطور الطلاب الأكاديمي إذ إن تدني مستويات التعلم قد يؤثر سلبًا على ثقتهم بأنفسهم ودافعهم للنجاح مما يخلق حلقة مفرغة من الفشل.

علاوة على ذلك يُلاحظ نقص التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمعلم حيث يعتمد التدريس التقليدي في كثير من الأحيان على أسلوب المحاضرة ما يجعل الطلاب ينفصلون عن عملية التعلم ويقلل من فرصهم في المشاركة الفعالة وهذا النقص في التفاعل يمكن أن يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وفقدان الاهتمام.

كذلك يتجلى غياب أساليب تدريس ملائمة للاحتياجات المختلفة للطلاب كعائق آخر نظرًا لتنوع مستويات الطلاب وقدراتهم يتطلب التعليم أساليب تتناسب مع احتياجات كل فئة سواء من حيث أسلوب التعلم أو محتوى الدروس وعدم تلبية هذه الاحتياجات يمكن أن يؤدي إلى تراجع مستوى التعليم بشكل عام.

٩وأخيرًا تبرز قلة الموارد التعليمية الرقمية كعقبة رئيسية في عملية تدريس اللغة العربية فالموارد الرقمية المتاحة والمستخدمة في الفصول الدراسية لا تلبي بالضرورة حاجة الطلاب للتعلم الذاتي والتفاعل مع المحتوى المنشور وبالتالي تسهم هذه القيود مجتمعة في تقليل فعالية تدريس اللغة العربية مما يستدعي اتخاذ إجراءات لتحسين الوضع الراهن وتعزيز التجربة التعليمية. وعليه يتحدد سؤال المشكلة بالآتي: **ما أثر تطبيق تقنيات التعليم الرقمي في تحصيل مادة اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الأدبي؟**

ويتفرع عن سؤال المشكلة الرئيسي السؤال الفرعي التالي:

– ما الفروقات بين وسط مفردات عينتي البحث التجريبيّة والضابطة على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي؟

أهمية البحث:

تعتبر التربية عملية تهدف إلى تعزيز النمو والتنمية الشخصية للأفراد من خلال توجيه سلوكهم وتنمية مهاراتهم وقيمهم، حيث تلعب دورًا حاسمًا في بناء الشخصية وتشكيل أفكار الأفراد وسلوكهم، إذ تعتمد التربية على توجيه الأفراد بشكل إيجابي عبر تعزيز القيم والأخلاق وتعليم مهارات التفكير الناقد والاستقلالية (العبودي، ٢٠١٨: ٣٣).

من جهة أخرى، تُعتبر اللغة نظامًا من الرموز والقواعد التي يستخدمها البشر للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وهي عنصر أساسي في الثقافة والتواصل البشري، إذ تمكّن الأفراد من تبادل الأفكار والمشاعر مما يميزهم عن الكائنات الأخرى (جابر وخالد، ٢٠١٨: ٥٦).

وإشارة إلى ما سبق، ترى الباحثة أن اللغة العربية تُعد من أعظم اللغات عالميًا، حيث تمتاز بأهمية كبيرة من الناحية النظرية والثقافية والدينية والتاريخية، كونها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، وكذلك لغة العلماء والأدباء والفلاسفة عبر العصور. يُعتبر فهم وتعلّم قواعد اللغة العربية أمرًا أساسيًا للمتعلمين لعدة أسباب، منها القدرة على فهم النصوص بدقة، مما يعزز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح، وكذلك على التواصل الفعّال باللغة العربية سواء في المحادثات اليومية أو الكتابات الرسمية، بالإضافة إلى أن فهم القواعد يعزز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية. كما يسهم تعلم اللغة العربية في تحسين فهم الثقافة والتاريخ العربيين، مما يعزز التفاهم والتواصل بين الأفراد من ثقافات مختلفة، ومن هنا يتضح أن فهم وتعلم قواعد اللغة العربية يُعد أمرًا حيويًا للمتعلمين لتحقيق التفاهم اللغوي وتعزيز مهارات الاتصال والثقافة العربية (الحوشاني، ٢٠١٩: ١٣٦).

بناءً على ذلك، تتحدد أهمية البحث الحالي من الآتي:

١. تعزيز النمو والتنمية الشخصية للأفراد من خلال توجيه سلوكهم وتنمية مهاراتهم وقيمهم.

٢. تعد التربية عنصرًا حاسمًا في تشكيل سلوك وأفكار وقيم الأفراد.

٣. أهمية تعليم قواعد اللغة العربية ودورها على تعزيز القيم والأخلاق وتعليم مهارات التفكير الناقد.

٤. أهمية اللغة العربية باعتبارها إحدى أعظم اللغات ولها أهمية ثقافية ودينية وتاريخية.

٥. تطبيق الأدوات الرقمية وتقصي أثر التقنيات الحديثة في تحسين تدريس اللغة العربية وتعزيز التعلم النشط.

هدف البحث:

– تقصي أثر تطبيق تقنيات التعليم الرقمي في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي.

فرضية البحث:

– توجد فروقات عند المستوى الافتراضي ٠,٠٥ بين وسط مفردات عينتي البحث التجريبيّة والضابطة على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي.

محددات البحث:

– الزمانية: في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣.

– المكانية: في مدارس التعليم الإعدادي في محافظة واسط.

– البشرية: طالبات الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي في مادة اللغة العربية.

تعريف المصطلحات:

– **الأثر:** هو بقية الشيء، والجمع آثار وأُثور. وخرجتُ في أثره وفي أثره أَي بعده. وأَتَرْتُه وتَأثرته: تتبَّعتُ أثره (ابن منظور، ٢٠١٨: ٢٩١) **أما الأثر اصطلاحاً:** تقييم لنتائج العمليات التي يمكن ملاحظتها وقياسها (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠). **إجرائياً:** القدرة على تحقيق نتائج مرضية في التحصيل بتطبيق تقنيات التعليم الرقمي لدى طالبات الصّف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي في مادة اللّغةِ العربيّةِ.

– **تقنيات التعليم الرقمي:** تشير إلى مجموعة شاملة من الأدوات والتكنولوجيا المستخدمة في تحسين وتسهيل عمليات التعليم والتعلم، تشمل هذه التقنيات مجموعة متنوعة من الوسائل التكنولوجية (الخطيب، ٢٠٢٠: ٧٤)، ويعرف إجرائياً: خطط دراسية تدمج الأدوات التقنية بشكل فعال، مع تحديد الأهداف التعليمية، وتقييم أداء الطلاب، وقياس نتائج التعلم.

– **التحصيل:** هو مصطلح يُستخدم لوصف مستوى النجاح الأكاديمي الذي يحققه الطالب في مادة معينة. يُقاس هذا التحصيل عادة من خلال تقييم الأداء عبر اختبارات ومشاريع ومهام دراسية، كما يشير التحصيل الدراسي إلى مدى نجاعة التعليم الذي تلقاه الطالب، ويعتبر مؤشرًا رئيسيًا في تقييم الأنظمة التعليمية (عبد الله، ٢٠٢١: ٥٦). ويعرف إجرائياً: اختبار تم تطبيقه بعدياً يتضمن أسئلة متعددة الاختيارات لتقييم مستوى فهم الطلاب لمحتوى اللغة العربية.

الصّف الخامس الإعدادي: جاء تعريف الصّف الخامس الإعدادي في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنه: الصّف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتشمل الفرعين الأدبي والأدبي للدراسة الأكاديمية وتمثِّل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٦٢).

قَواعِد اللّغةِ العربيّةِ: هي أساس تنطلق منه فروع اللغة الأخرى، ووسيلة تتيح للطالبة تمييز التراكيب اللغوية الصحيحة من غيرها في المقروء والمسموع (الدليمي، ٢٠١٤: ١٥١). **إجرائياً:** هي موضوعات قواعد اللغة العربية التي قامت الباحثة بتدريسها في الفصل الدراسي الثاني لطالبات عينة البحث المتمثلة في الكتاب المنهجي.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية:

أولاً: تقنيات التعليم الرقمي

مفهوم التقنيات الإلكترونية والتدريس باستخدام التكنولوجيا:

في عصرنا الحديث، أصبحت التقنيات الإلكترونية جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث تمثل نقلة نوعية في كيفية وصول الطالبة ين إلى المحتوى التعليمي وتفاعلهم معه، حيث أن مفهوم التقنيات الإلكترونية يتضمن مجموعة من التطبيقات والمنصات والأدوات التي تتيح للطالبة ين إمكانية الوصول إلى المعرفة في أي زمان ومكان، مما يساهم في كسر الحواجز الجغرافية ويعزز فرص التعلم مدى الحياة، وتعد هذه الميزة الحيوية عنصراً مفصلياً في تعزيز تجربة التعلم، حيث تلبي احتياجات أنماط التعلم المختلفة وتتيح للطالبة ين التعلم وفقًا لوتيرتهم الخاصة (Bhargava, 2014: 737).

تدعم التقنيات الإلكترونية فكرة التعلم المخصص الذي يُمكن الأفراد من استكشاف المحتويات التعليمية بطريقة تتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم، فبدلاً من الاعتماد الكلي على التعليم التقليدي القائم على الملاحظات المباشرة من المعلم، أصبح

بإمكان الطالبة ين استخدام أدوات تكنولوجية مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية للتفاعل مع المناهج الدراسية، مما يمنحهم الفرصة لتجربة مقاربات تعليمية مختلفة.

يتم تقديم المحتوى التعليمي عبر منصات جذابة وتفاعلية، حيث يُمكن للطالبة ين التنقل بين المواد الدراسية بسهولة والوصول إلى المعلومات بشكل فوري، ومع ظهور الإنترنت، تم خلق قنوات اتصال جديدة وفعالة، مما وسع من خيارات نقل المعلومات التعليمية وجعلها أكثر سهولة ومرونة، لذا، لم تعد الفصول الدراسية محدودة بالمكان والزمان، بل تحولت إلى بيئات افتراضية تدعم التعلم الذاتي وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون والتبادل المعرفي بين الطالبة ين (Dreimane, : 12 .(Upenieks, 2022

تظهر أهمية هذه الوسائط الإلكترونية بشكل خاص في توفير حلول تعليمية مرنة تواكب احتياجات المجتمع الحديث، مما يجعلها ضرورة لا غنى عنها في مسار التعليم اليوم، كما أن التكامل التكنولوجيّ في العملية التعليمية لا يسهم فقط في تحسين جودة التعليم، بل يُعد أيضًا عنصرًا أساسيًا للاستعداد لمستقبل يتسم بالتغير المستمر.

تعريف التعلم الرقمي:

التعليم الرقمي هو نمط تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية والوسائط الإلكترونية لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل معه، يشمل هذا النوع من التعليم مجموعة واسعة من الوسائل التكنولوجية، بما في ذلك المحتوى الإلكتروني، التعلم عن بُعد، منصات الإنترنت، التطبيقات التعليمية، والبرامج التفاعلية، ويهدف التعليم الرقمي إلى تحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعلم مخصصة ومتنوعة، مما يساعد على تلبية احتياجات الطلاب المختلفة (علي، ٢٠٢٠: ١٠٢).

خصاص التعليم الرقمي:

من الخصائص الرئيسية للتعليم الرقمي:

١. يتيح التعليم الرقمي للطلاب التعلم في دفعاتهم الخاصة، مما يجعل الحصول على التعليم أكثر سهولة سواءً داخل الصفوف الدراسية أو خارجها.

٢. يعزز التعليم الرقمي التفاعل بين المعلمين والطلاب، حيث يمكن توظيف أدوات التواصل الحديثة مثل المنتديات، ومجموعات النقاش، والبث المباشر.

٣. يمكن للطالبة ين الوصول إلى المواد الدراسية التي تناسب مستوى وقدرات كل منهم، مما يسمح بالتعلم الذاتي والتحكم في مسار التقدم الدراسي (السلمان، ٢٠٢١: ٧٨).

٤. تُتيح تقنيات التعليم الرقمي تقييم أداء الطلاب بشكل فوري، مما يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف في تحصيلهم الدراسي.

تظهر الأبحاث أن التعليم الرقمي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية فعّالة ومشوقة (الحسيني، ٢٠١٩: ٦٧).

ولأن تقنيات التعليم الرقمي تشير إلى مجموعة شاملة من الأدوات والتكنولوجيا المستخدمة في تحسين وتسهيل عمليات التعليم والتعلم، وتشمل هذه التقنيات مجموعة متنوعة من الوسائل التكنولوجية، مثل:

– برامج التعلم الإلكتروني: هذه البرامج تقدم محتوى تعليمي عبر الإنترنت وتتيح للطلاب إمكانية التعلم في أي وقت ومن أي مكان، تسمح هذه البرامج بتوفير تجارب تعلم مخصصة تناسب احتياجات كل طالب، وتساعد في تعزيز الفهم من خلال تقديم مواد دراسية متنوعة (كراين، ٢٠١٦: ٦٩).

– التطبيقات التعليمية: تُستخدم تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لتقديم تجارب تعلم تفاعلية وتحتوي على موارد تعليمية متقدمة، تتضمن هذه التطبيقات ألعاب تعليمية، تقييمات تفاعلية، وأدوات لمتابعة التقدم الدراسي، مما يعزز الطالب على الانخراط في التعلم بشكل أفضل (علي، ٢٠١٩: ٧٤).

– الوسائط المتعددة: تشمل هذه الفئة المحتوى التعليمي المقدم من خلال النصوص والصوت والصورة والفيديو. تمكّن الوسائط المتعددة من تقديم المعلومات بطرق جذابة تجعل التعلم أكثر فعالية، كما أنها تعزز الربط بين الأفكار وتساعد الطلاب على استيعاب المواد بشكل أفضل (الخطيب، ٢٠٢٠: ٧١).

تظهر الأبحاث أن استخدام تقنيات التعليم الرقمي يمكن أن يؤدي إلى زيادة دافعية الطلاب وتحسين نتائج التعلم لديهم، مما يجعلها أداة فعّالة في بيئات التعليم الحديثة (السلمان، ٢٠١٨: ٦٣).

ثانياً: التحصيل الدراسي

تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو مصطلح يُستخدم لوصف مستوى النجاح الأكاديمي الذي يحققه الطالب في مادة معينة. يُقاس هذا التحصيل عادة من خلال تقييم الأداء عبر اختبارات ومشاريع ومهام دراسية، ويشير التحصيل الدراسي إلى مدى نجاعة التعليم الذي تلقاه الطالب، ويعتبر مؤشرًا رئيسيًا في تقييم الأنظمة التعليمية (عبد الله، ٢٠٢١: ٥٠).

خصائص التحصيل الدراسي الجيد

التحصيل الدراسي الجيد هو مؤشر على نجاح العملية التعليمية ويعكس قدرة الطالب على فهم واستيعاب المواد الدراسية، يُمكن تلخيص خصائص التحصيل الدراسي الجيد على النحو التالي:

١. فهم المحتوى: يتمتع الطلاب ذوو التحصيل الدراسي الجيد بقدرة عالية على فهم وتحليل المحتوى الدراسي، مما يمكّنهم من تطبيق المعارف المكتسبة في سياقات مختلفة (الجوهر، ٢٠٢٠: ٤١).

٢. القدرة على التقييم الذاتي: الطلاب الذين يحققون تحصيلًا جيدًا يكونون قادرين على تقييم أدائهم الخاص وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يعزز من دافعيتهم لتحسين أنفسهم (عبد الله، ٢٠٢١: ٢).

٣. التفكير النقدي: من أبرز خصائص التحصيل الدراسي الجيد، القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل فعال، ويتطلب ذلك من الطلاب استخدام المعرفة في مواقف معقدة وفهم العلاقات بين الأفكار والمفاهيم (الأسدي، ٢٠١٩: ٦٥).

٤. انتظام الحضور والمشاركة: يميل الطلاب الذين يحققون تحصيلًا جيدًا إلى الالتزام بحضور الدروس والمشاركة الفعالة فيها، مما يُسهم في تعزيز فهمهم للمادة (العيد، ٢٠٢١: ٨٩).

٥. التخطيط والتنظيم: يبرز لدى الطلاب الجيدين قدرة على التخطيط والدراسة بطرق منظمّة، مما يساعدهم في إدارة وقتهم وتنفيذ المهام بكفاءة (سليمان، ٢٠٢٠: ٩٩).

٦. الدعم الأسري والمجتمعي: تأثير البيئة المحيطة كبير على التحصيل الدراسي، إذ تُسهم الأسر الداعمة والمجتمعات المعنية في تعزيز نجاح الطلاب (حمدان، ٢٠١٩: ٣٣).

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي بعدة عوامل، منها:

– الدافعية الداخلية: وهي الرغبة الذاتية للتعلم والتفاعل مع المحتوى الدراسي. الطلاب الذين يمتلكون دافعية قوية يحققون تحصيلًا دراسيًا أفضل (أبو زيد، ٢٠٢٠: ٢٣).

– طرق وأساليب التدريس: أساليب التدريس المستخدمة من قبل المعلمين تسهم في تشكيل التحصيل الدراسي. طرق التعلم النشط مثل المشاريع الجماعية والدروس التفاعلية تسهم في رفع مستوى التحصيل (الأسدي، ٢٠١٩: ٩١).

– الدعم الأسري: الدعم الذي يحصل عليه الطلاب من أسرهم له تأثير كبير على تحصيلهم الدراسي. الأسر التي تشجع أولادها على الدراسة وتقديم العون تحتاج إلى توفير بيئة تعليمية إيجابية (العيد، ٢٠٢١: ٢٣).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات البحث:

تتبع هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث سيتم استخدام تقنيات التعليم الرقمي في تدريس اللغة العربية وتقييم تأثيرها على تحصيل الطالبات، هذا المنهج يتيح جمع البيانات حول أداء الطالبات قبل وبعد تطبيق التعليم الرقمي، مما يساعد في قياس الفعالية العلمية لهذه التقنيات.

التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي للاختبار البعدي لتحصيل مادة اللغة العربية، والشكل الآتي يوضح ذلك:

الشكل (١): التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	تقنيات التعليم الرقمي	تحصيل اللغة العربية	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث وعينته

ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الخامس الأدبي الإعدادي ممَّن يدرسنَ مادة اللّغةِ العربيّةِ، وموزعين على المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وفق إحصائيات مديرية التربية التي حصلت عليها الباحثة بموجب كتاب تسهيل المهمة.

استخدمت الباحثة الأسلوب القصدي في انتقاء عينة البحث من المدارس إذ اختارت مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية للبنات في مدينة واسط، ومنه تم اختيار ٦٢ طالبةً من الصف الخامس الأدبي الإعدادي ليكونوا عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوزعت العينة على مجموعتين:

– المجموعة التجريبية: تضم ٣١ طالبةً وستتعلم باستخدام تقنيات التعليم الرقمي.

– المجموعة الضابطة: تضم ٣١ طالبةً وستتبع أساليب التدريس التقليدية.

تكافؤ مجموعتي البحث:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، تم إجراء الاختبار التحصيلي قبليًا عليهما، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بعد ذلك، تم استخدام اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test) للتحقق من دلالة التباينات بين المجموعتين، وقد تم توضيح النتائج في الجدول المرفق.

الجدول (١): نتائج مؤشر دراسة دلالة التباين بين متوسط تقديرات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجة الحريّة	القيمة الاحتماليّة	الدلالة
الضابطة	٣١	2.77	1.478	0.274	٦٠	.785	**غير دال**
التجريبيّة	٣١	2.67	1.348				

تظهر النتائج المقارنة بين المجموعتين الضابطة (التي بلغ متوسط درجاتها ٢,٧٧ مع انحراف معياري قدره ١,٤٧٨) والتجريبية (التي بلغ متوسط درجاتها ٢,٦٧ مع انحراف معياري قدره ١,٣٤٨) أن هناك توازنًا في عدد الأفراد، إذ كانت كل مجموعة تحتوي على ٣١ طالبة ا. ورغم أن المجموعة الضابطة حققت أداءً أفضل قليلاً، إلا أن قيمة (ت) التي بلغت ٠,٢٧٤ تُشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.785 (p–value، وهي أكبر من ٠,٠٥، مما يعني أن الفروق بين الأداءين غير معنوية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن استخدام تقنيات التعليم الرقمي لم يكن له تأثير ملحوظ على تحصيل الطلاب في هذه العينة، مما يدل على عدم وجود تغيير جوهري في النتائج بين المجموعتين.

متطلبات البحث ومصادره:

– **تحديد المادة العلمية:** تم تحديد المادة التعليمية التي تم تدريسها وفق تقنيات التعليم الرقمي لطالبات المجموعة التجريبية وتم الاعتماد على كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي الأدبي، بالاعتماد على كتاب اللغة العربية المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٤، والموضوعات التي تم اختيارها:

– العدد.

– "أساليب الطلب والنهي والأمر.

– الاستثناء.

– حروف المعاني.

– **إعداد الخطط التدريسية والأهداف السلوكية:**

يُركز تطوير الخطط الدراسية على دمج الأدوات التقنية بشكل فعّال لتعزيز تعلم الطلاب. تتضمن هذه الخطط عدة عناصر رئيسة:

– تحديد الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (٤٥) هدفًا سلوكيًا متوقعًا بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة العربية، موزعة على الموضوعات التعليمية وفق مستويات بلوم للأهداف السلوكية. تم تخصيص (٢٣) هدفًا للمعرفة، و(١١) هدفًا للفهم، و(١١) هدفًا للتطبيق. حُكّمت الأهداف من قبل أساتذة متخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية

لأخذ ملاحظاتهم حول دقة الصياغة وملاءمتها للمحتوى التعليمي. اعتمدت الأهداف التي نالت موافقة (٨٠%) أو أكثر، مع تعديل بعض الصيغ اللغوية والمستويات المعرفية وفقًا لآرائهم، و يوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٢) توزيع الأهداف السلوكية على الموضوعات المحددة

الموضوع	مستويات المجال المعرفي			المجموع
	المعرفة	الفهم	التطبيق	
١. العدد	٨	٥	٢	١٥
٢. أسلوب الطلب	٦	١	٣	١٠
٣. الاستثناء	٥	٣	٢	١٠
٤. حروف المعاني	٤	٢	٤	١٠
المجموع	٢٣	١١	١١	٤٥

أداة البحث:

ب. الاختبار التحصيلي: الاختبار التحصيلي المصمم يتضمن دروسًا حول عدد من الموضوعات الأساسية في اللغة العربية، بما في ذلك دروس العدد وأساليب الطلب والنهي والأمر والاستثناء وحروف المعاني، وهو يهدف بشكل رئيس إلى قياس مدى اكتساب الطالبات للمعلومات.

تصميم الاختبار:

تضمن الاختبار التحصيلي:

– بعد اطلاع الباحثة على المراجع والادبيات السابقة تم اختبار تحصيلي يتضمن من (١٥) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، تسعى إلى تقييم مستوى فهم الطالبات لمحتوى دروس اللغة العربية، بما في ذلك قواعد اللغة والمفردات الخاصة بالعدد وبأساليب الطلب والنهي والأمر والاستثناء وحروف المعاني، تعكس الأسئلة قدرة الطالبات على تطبيق القواعد اللغوية في سياقات مختلفة.

صدق الاختبار:

الهدف من قياس صدق الاختبار هو التأكد من أنه مصمم لقياس سمة معينة، والتحقق من ارتباط جميع فقراته بتلك السمة. تم التحقق من الصدق عبر عدة طرق، منها الصدق الظاهري، الذي يقيم مدى انسجام فقرات الاختبار مع الموضوعات والمفاهيم المراد قياسها. عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي على أساتذة متخصصين في الجامعات العراقية لاستطلاع آرائهم حول صلاحية ومصداقية الاختبار، حيث تم تحقيق نسبة اتفاق تجاوزت (٨٠%)، مما اعتُبر معيارًا لقبول الفقرات. بناءً على ملاحظاتهم، تمت إعادة صياغة بعض الفقرات لضمان صدقها الظاهري.

تصحيح فقرات الاختبار:

تم تخصيص (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة في الاختبار التحصيلي، ودرجة (صفر) للإجابات الخاطئة أو المتروكة، مما يجعل الدرجة الإجمالية (١٥) درجة. تُشير الدرجات من ٠ إلى ١ لعدم اكتساب المعلومات، بينما تشير من ٢ إلى ٣ للاكتساب الجيد.

العينة الاستطلاعية:

أُجريت تجربة استطلاعية عبر توزيع اختبار تحصيلي على (١٥) طالبة من الصف الخامس في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣، حيث أظهر متوسط الوقت المستغرق للإجابة (٤٠) دقيقة، وهو كافٍ.

التحليل الإحصائي:

طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجتمع البحث حيث تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٦٢) طالبة، بعد الاتفاق مع مدرسي المادة. أُبلغت الطالبات بموعد الاختبار لتحديد مستوى الصعوبة والتمييز لكل فقرة وكفاءة البدائل الخاطئة. تم ترتيب درجات الطالبات تنازلياً، واختيرت نسبة (١٦%) لكل من المجموعتين الدنيا والعليا، بحيث ضمت كل مجموعة (١٦) طالبة

معامل السهولة والصعوبة: بعد صياغة الاختبار، تم إعداد تعليمات واضحة لضمان فهم الطلاب. تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل بند، حيث تشير القيم القريبة من ١ إلى أسئلة أسهل، والقيم القريبة من ٠ تشير إلى أسئلة أصعب. يوضح الجدول توزيع هذه المعاملات لتوضيح مدى تحدي الأسئلة للطالبات.

جدول (٣): قيم معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي

رقم البند	قيمة معامل السهولة	قيمة معامل الصعوبة	رقم البند	قيمة معامل السهولة	قيمة معامل الصعوبة	رقم البند	قيمة معامل السهولة	قيمة معامل الصعوبة
١	٠,٣٦	٠,٦٤	٦	٠,٤٨	٠,٥٢	١١	٠,٥٤	٠,٤٦
٢	٠,٦١	٠,٣٩	٧	٠,٥٥	٠,٤٥	١٢	٠,٢٧	٠,٨٢
٣	٠,٤٥	٠,٥٥	٨	٠,٧٣	٠,٢٧	١٣	٠,٧٣	٠,٢٧
4	٠,٤٢	٠,٥٨	٩	٠,٥٢	٠,٤٨	١٤	٠,٤٥	٠,٥٥
5	٠,٧٦	٠,٢٤	١٠	٠,٣٩	٠,٦١	١٥	٠,٦٧	٠,٣٣

جدول (٣) يعرض قيم معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي، حيث تُعبر قيمة معامل السهولة عن مدى سهولة السؤال، فتتراوح بين ٠ و١، واقترابها من ١ يدل على سهولة السؤال، كما هو الحال في البند رقم ٥ الذي سجل ٠,٧٦. بينما تُشير قيمة معامل الصعوبة إلى مدى صعوبة السؤال، حيث تعني القيم القريبة من ٠ أن السؤال صعب، كما في البند رقم ١٢ بقيمة ٠,٨٢. يُظهر الجدول تنوعاً في مستويات الصعوبة، مما يوفر رؤى عن كيفية أداء الطلاب. هذه النتائج تساعد المعلمين في تعديل استراتيجيات التعليم، والتركيز على تطوير مهارات الطلاب في المناطق التي تحتاج إلى تحسين، مما يُعزز الفعالية التعليمية.

قوة تمييز الفقرات:

تراوحت قوة تمييز فقرات الاختبار بين (٤٤% – ٨١%). واعتُبِرَت الفقرات قوية وصالحة، إذ تشير القيم بين ٣٠% و٣٩% إلى قدرة مقبولة في التمييز بين ذوي الأداء العالي والضعيف، بينما القيم من ٤٠% إلى ٤٩% تُظهر تمييزًا ممتازًا. أما القيم التي تصل إلى ٥٠% وما فوق فتُعتبر قوية جدًا، مما يدل على فعالية السؤال في تمييز المتفوقين عن الأقل أداءً، في حين تشير القيم دون ٢٠% إلى ضعف في التمييز.

فعالية البدائل الخاطئة:

أدرجت النتائج المتعلقة بفعالية البدائل الخاطئة في الاختبار، حيث أظهرت المعادلات أن جميع البدائل كانت سالبة، مما يدل على أن البدائل الخاطئة قد أوقعت الطالبات ضعيفات المستوى في الالتباس، مما يشير إلى فعالية تلك البدائل في الاختبار التحصيلي.

ثبات الاختبار:

تم تقييم ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ، الذي يقيس اتساق الأسئلة تُعتبر القيم فوق ٠,٩٠ ممتازة، من ٠,٨٠ إلى ٠,٨٩ جيدة، ومن ٠,٧٠ إلى ٠,٧٩ مقبولة. بالنسبة لاختبار التفكير، كانت القيمة ٠,٧٦، مما يدل على موثوقية جيدة.

الاختبار بصورته النهائية:

وعليه يتضمن الاختبار (١٥) سؤالً لكل سؤال ٤ بدائل للإجابة، إجابة واحدة فقط صحيحة يعني درجة (١) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للبديل الخاطئ، وعليه تكون الدرجة النهائية للاختبار (١٥) درجة.

الأساليب الإحصائية المتبعة:

في هذا البحث سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المتعلقة بتأثير تقنيات التعليم الرقمي في تدريس اللغة العربية على تحصيل الطلاب، منها المتوسطات والانحرافات المعيارية لفهم تحصيل الطلاب، وسيتم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لمقارنة متوسط درجات التحصيل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، بالإضافة إلى تحليل التباين (ANOVA) في حالة الحاجة لمقارنة أكثر من مجموعة. كما سيتم استخدام تحليل الارتباط لاستكشاف العلاقات بين استخدام التقنيات الرقمية وأداء الطلاب في المهارات اللغوية، في حين يُعتمد على التحليل الانحداري لدراسة تأثيرات عدة متغيرات مستقلة على متغير التحصيل. وأخيرًا، ستُستخدم اختبارات الفرضيات للتأكد من صحة النتائج استنادًا إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما يضمن تحليلًا دقيقًا وموضوعيًا حول تأثير التعليم الرقمي على أداء الطلاب.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

الفرضية الأولى:

توجد فروقات بين وسط مفردات عينتي البحث التجريبيّة والضابطة على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي. للتحقق من الفرضية تم جمع البيانات الناتجة عن الاختبارين، ثم يتم تحليلها باستخدام اختبار "t" للمقارنات بين المتوسطات، وذلك لتحديد ما إذا كانت الفروق بين مجموعتين العينة التجريبية والضابطة ذات دلالة إحصائية، وأوضح الجدول التالي ما سبق:

الجدول (٤): نواتج مؤشرات دلالة التباين بين وسطي تقديرات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحريّة	القيمة الاحتماليّة	الدلالة
الضابطة	31	7.67	2.682	**7.573**	60	0.000	**دال**
التجريبيّة	31	12.40	2.127				

تظهر البيانات المقدمة مقارنة بين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، حيث تمثل كل مجموعة تحصيل الطلاب بناءً على اختبار تحصيلي. تشير عدد الطلاب في كل مجموعة (٣١ طالبًا) إلى تساوي حجم العيّنتين، مما يسهل المقارنة. بالنظر إلى المتوسطات، نجد أن المجموعة الضابطة تتمتع بمتوسط قدره ٧,٦٧، بينما المجموعة التجريبية تفوقت بشكل واضح بمعدل ١٢,٤٠، مما يدل على تحسن في أداء الطلاب في المجموعة التجريبية. يُظهر الانحراف المعياري في كل مجموعة، حيث كان ٢,٦٨٢ للمجموعة الضابطة و٢,١٢٧ للتجريبية، أن المجموعة الضابطة كانت أكثر تشتتًا في درجات التحصيل مقارنة بالتجريبية، ما يشير إلى أن درجات الطلاب في المجموعة التجريبية كانت أكثر تجانسًا.

تم حساب قيمة "ت" التي بلغت ٧,٥٧٣، وهي تشير إلى الفروق المهمة بين متوسطات المجموعتين، بينما تشير درجات الحرية (٦٠) إلى عدد العينات المستقلة المستخدمة في التحليل. القيمة الاحتمالية (p-value) التي تساوي ٠,٠٠٠، تعتبر أقل بكثير من المستوى التقليدي للدلالة (٠,٠٥)، مما يشير بوضوح إلى أن الفروق المحددة بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية قوية. بناءً على ذلك، يمكن اعتبار النتائج "دالة"، مما يدل على أن التدخل أو الأساليب التعليمية المؤكدة والمستخدمة في المجموعة التجريبية كان له تأثير إيجابي وملموس على تحصيل الطلاب مقارنة بالأساليب التقليدية المستخدمة في المجموعة الضابطة. وبناءً على هذه النتائج، يمكن للقائمين على التعليم اعتبار فاعلية الأساليب الجديدة وتطبيقها بشكل أوسع.

تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في النتائج التحصيلية لأسباب متعددة قد تكون مؤثرة في الأداء الأكاديمي للطلاب. أولاً، يمكن أن يُعزى التحسن إلى الاستراتيجيات التعليمية الجديدة أو البديلة التي تم استخدامها في المجموعة التجريبية، والتي قد تكون أكثر تفاعلاً أو ملاءمة لأساليب التعلم الفردي. هذه الأساليب قدّمت محتوى تعليمي بطريقة تشجع على الفهم العميق والتفاعل الإيجابي، مما يتماشى مع الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب.

ثانيًا، توفر المجموعة التجريبية بيئة تعليمية قد تكون أكثر دعمًا، مما يعزز من دوافع الطلاب ويجعلهم أكثر انخراطًا في العملية التعليمية. هذه البيئة يمكن أن تشمل تقديم تغذية راجعة فورية، وأنشطة تعليمية غير تقليدية، وتحفيزات من المعلمين، مما يساهم في تعزيز الثقة والقدرات الذاتية للطلاب.

ثالثًا، قد يكون هناك تفاعل إيجابي بين الطلاب في المجموعة التجريبية، حيث تشجيع العمل الجماعي والنقاشات يمكن أن يسهم في تبادل المعرفة وتعميق الفهم الفردي للمواضيع الدراسية. وهذا يخلق روح تعاون بين الطلبة مما يعزز الأداء الكلي.

كذلك، يمكن أن يكون التركيز على مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات جزءًا من المنهج التجريبي، مما يمنح الطلاب أدوات أفضل لفهم المعلومات وطرق تطبيقها. هذا التركيز يساعد في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتي تعين الطلاب على توجيه أنفسهم في دراستهم.

أخيرًا، من الممكن أن تكون هناك عوامل شخصية أخرى مثل الدافعية الذاتية للطلاب والتوجهات الأسرية تجاه التعليم، والتي قد تلعب دورًا أيضًا في تحقيق التحسن الملحوظ في الأداء الأكاديمي للمجموعة التجريبية. بناءً على هذه المسببات، يمكن استنتاج أن مزيجًا من العوامل التدريسية، البيئية، والاجتماعية يُحتمل أن يكون قد ساهم في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ثالثاً: استنتاجات البحث:

تشير نتائج البحث إلى تحقيق فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت قيمة "ت" ٧,٥٧٣، مع درجة حرية تساوي ٦٠، وهو ما يعكس أن الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية قوية بفضل القيم الاحتمالية (p-value) التي تعادل ٠,٠٠٠، وهو أقل بكثير من المستوى التقليدي للدلالة ٠,٠٥. وبالتالي، يتضح أن الأساليب التعليمية المستخدمة في المجموعة التجريبية أسهمت بشكل ملحوظ في تحسين تحصيل الطلاب مقارنة بالأساليب التقليدية.

يمكن استنتاج أن البحث يظهر أن استخدام تقنيات التعليم الرقمي في تدريس اللغة العربية يحقق فارقًا دالًا إحصائيًا في تحصيل الطلاب، حيث أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي استخدمت هذه التقنيات حققت تحسينًا ملحوظًا في الأداء الأكاديمي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الأساليب التقليدية. وتعزز هذه النتائج أهمية دمج الأساليب التعليمية الرقمية في المناهج الدراسية، مما يوفر فرصة للقائمين على التعليم للاعتماد عليها بشكل أوسع لتحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

رابعاً: توصيات البحث:

بناءً على البيانات السابقة ونتائج التحليل التي أظهرت فعالية التدخل التعليمي في تحسين تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. على المؤسسات التعليمية تبني استراتيجيات التعلم الرقمي ضمن المناهج الدراسية، واعتماد الأدوات التفاعلية التي تُسهم في زيادة تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية.

٢. يُوصى بتحديث المناهج الدراسية لتتضمن محتوى رقمي متنوع يشمل الفيديوهات التعليمية، والمحاكاة، والتمارين التفاعلية التي تدعم الفهم العميق للمواضيع.

٣. تأهيل المعلمين وتدريبهم على كيفية استخدام التقنيات الرقمية بفعالية في التعليم، مما يمكنهم من تصميم أنشطة تعليمية مبتكرة تحفز الطلاب على المشاركة.

٤. تجاوز تحديات التكنولوجيا يتطلب توفير الدعم الفني للمعلمين والطلاب للاستفادة القصوى من الموارد الرقمية المتاحة.

٥. تطوير آليات تحفيز تشجع الطلاب على التعلم، مثل الجوائز أو التقديرات لمستويات التفاعل والإنجاز في الأنشطة الرقمية.

٦. إجراء تقييمات دورية لمدى فعالية البرامج التعليمية الرقمية، واستخدام نتائج هذه التقييمات لتحسينها وتطويرها بناءً على احتياجات الطلاب.

٧. يُوصى بتعزيز ثقافة التعلم الذاتي بين الطلاب، وتزويدهم بالموارد اللازمة لتوسيع معارفهم بشكل مستقل من خلال الإنترنت.

٨. تشجيع الأنشطة التعليمية التي تعتمد على العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب، مما يساهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية ونقل المعرفة.

خامساً: مقترحات البحث:

١. إجراء بحث يقارن بين أنواع مختلفة من أدوات التعلم الرقمي (مثل الفيديوهات التعليمية، الألعاب التعليمية، والصفوف الافتراضية) لتحديد أي منها أكثر فعالية في تعزيز تحصيل الطلاب.

٢. دراسة تأثير التعلم الرقمي على مجموعات سكانية مختلفة (مثل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الطلاب من مناطق ريفية مقارنة بالمدن الكبرى) لتحديد مدى التأثير والنجاح في مجالات التعليم المتنوعة.

٣. إجراء بحث يركز على العوامل التي تؤثر على دافعية الطلاب في استخدام التقنيات الرقمية التعلمية، وتحديد الطرق الفعالة لتعزيز هذه الدافعية.

٤. تصميم نماذج تعليمية هجينة تجمع بين التعليم التقليدي والتعلم الرقمي، ودراسة تأثيرها على تحصيل الطلاب ومشاركتهم.

٥. دراسة تأثير التعلم القائم على المشروعات الرقمية (مثل المشاريع الجماعية عبر الإنترنت) على تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار بين الطلاب.

٦. دراسة فعالية التعليم الرقمي في أوقات الأزمات (مثل جائحة كوفيد-١٩) وكيفية تأثير ذلك على تحصيل الطلاب بالمقارنة مع وسائل التعلم التقليدية.

٧. البحث في كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي (مثل التعليم المخصص) لتحسين تجارب التعلم الرقمي وتحليل مدى تأثيره على التحصيل الأكاديمي.

٨. دراسة أثر التواصل الاجتماعي الذي تقدمه أدوات التعلم الرقمي على العلاقة بين الطلاب والمعلمين ومدى تأثير ذلك على تجربة التعلم العامة.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المراجع العربية

١. ابن منظور، (٢٠١٨). معجم لسان العرب، دار المعارف.
٢. ابراهيم، يسرى. (٢٠٠٩). عوامل تأثيرية على النتائج الإيجابية في الدراسة، مجلة البحوث التربوية، ١٢(٣)، ٢٥-٣٥.
٣. وزارة التربية العراقية. (٢٠١٠). المرحلة الإعداديّة في نظام التعليم في العراق. وزارة التربية العراقية.
٤. الدليمي، عبد الكريم، (٢٠١٤)، مفهوم البنائية في التعليم، دارُ النيل، العراق.
١. أبو زيد، محمد (٢٠٢٠). عوامل الدافعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي. دار الرشاد.
٢. أبو علامة، النور حسن الزبير. (٢٠١٧). استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثالث بمرحلة التعليم الثانوي (من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة) رسالة ماجستير، جامعة النيلين. السودان.
٣. الأسدي، عادل ر. (٢٠١٩). أساليب التعلم النشط وأثرها على التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية، ٣٤(٢)، ١٢-٢٥.
٤. الجوهر، سعيد (٢٠٢٠). فهم المحتوى ودوره في تحسين التحصيل الدراسي. مركز دراسات التعليم.
٥. الحسيني، سامي (٢٠١٩). أثر التعليم الرقمي على التحصيل الدراسي للطلاب. المجلة الدولية للبحوث التعليمية، ١٤(١)، ٧٩-٩٣.
٦. حضراوي، العربي (٢٠٢٠) الوسائل الرقمية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، مجلة جامعة نيجيريا مالانج، الصفحة ٣٢٧ – ٣٣٦.
٧. حمدان، محمود (٢٠١٩). الدعم الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي. دار الرشاد.
٨. الخطيب، أحمد (٢٠٢٠). الوسائط المتعددة والتعلم: فوائد وأهمية. مجلة التكنولوجيا والتعليم، ١٨(١)، ٦٦-٧٨.
٩. السلمان، محمد (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم وأثرها في التواصل التعليمي. مكتبة التفاعل الثقافي.
١٠. السلمان، محمد (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني: واقعه ومستقبله. دار الرمز.
١١. سليمان، رائد (٢٠٢٠). التخطيط والتنظيم وتأثيرهما على أداء الطلاب. مجلة العوامل الاجتماعية والتعليمية، ١٨(٤)، ٧٧-٩٠.
١٢. عبد الله، عزمي (٢٠٢١). تقييم التحصيل الدراسي: العوامل والأثر. المجلة العربية للدراسات التعليمية، ١٥(٢)، ٤٥-٦٠.
١٣. علي، ناصر (٢٠١٩). تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين التعلم. مركز دراسات التعليم.
١٤. علي، ناصر (٢٠٢٠). التعليم الرقمي وتحديات المستقبل. دار التعليم الحديث.
١٥. العيد، حمد (٢٠٢١). الدعم الأسري وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب. المجلة العالمية للتعليم، ٩(٣)، ٤٥-٥٩.
١٦. كراين، سليم (٢٠١٦). التعلم الإلكتروني: نقلة نوعية في التعليم. دار المعرفة الحديثة.
١٧. مصطفى، حنان جمال (٢٠٢٤) تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المجلد ٧، العدد ٢٠، الصفحة ١٧-٦٨
١٨. مهدي، أحمد، عوني، يوين رحمة الله، (٢٠٢٣): تاثير تطوير اللغة العربية في ظل التحويل الرقمي على تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، مجلة كوردوفا، المجلد ١٣،العدد ١، ٥٠ – ٦٥.

ب- المراجع الأجنبية:

19. Rogers, P. L. (2000). Barriers to adopting emerging technologies in education. Journal of Educational Computing Research, 22(4), 472.
20. Keengwe, J., & Bhargava, M. (2014). Mobile learning and integration of mobile technologies in education. Education and Information Technologies, 19(4), 737.
21. Dreimane, S., & Upenieks, R. (2022). Intersection of learning motivation for medical education. International Journal of Educational Management, 36(9), 1938.